

شعب الإيمان

4856 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا الحسين بن مكرم نا عبد الله بن بكر نا الحجاج بن فرافضة ٧ أن رجلين كانا يتبايعان عند عبد الله بن عمر فكان أحدهما يكثر الحلف فبينما هم كذلك إذ مر عليهما رجل فقام عليهما فقال للذي يكثر الحلف منهما يا عبد الله اتق الله ولا تكثر الحلف فإنه لا يزيد في رزقك إن حلفت ولا ينقص من عمرك رزقك إن لم تحلف قال : امض لما يعنيك قال : إن ذا مما يعنيني قالها ثلاث مرات و رد عليه قوله قال : فلما أراد أن ينصرف عنهما قال : اعلم أن من آية الإيمان أن تؤثر الصدق حيث يضرك على الكذب حيث ينفعك و لا يكن في قولك فضل على فعلك ثم انصرف فقال عبد الله بن عمر : إلحقه فاستكتبه هذه الكلمات .

فقال : يا عبد الله أكتبني هذه الكلمات يرحمك الله .

فقال الرجل : ما يقدر الله تعالى من أمريكن فأعادهن عليه حتى حفظه ثم مشى معه حتى وضع إحدى رجليه في المسجد فما أدري أرض لحسته أو سماء اقتلعتة قال : كانوا يرونه الخضر أو إلياس عليهما السلام